

أَعِنْدَكُمْ نَبَأٌ مِنْ أَهْلِ أُنْدُلُسٍ  
فَقَدْ سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ رُكْبَانُ  
كَمْ يَسْتَعِيثُ بِنَا الْمُسْتَضْعَفُونَ وَهُمْ  
قَتَلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَرُ إِنْسَانُ  
مَاذَا التَّقَاطُعُ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَكُمْ  
وَأَنْتُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانُ  
أَلَا نُفُوسٌ أُبَيِّتُ لَهَا هِمَمٌ  
أَمَا عَلَى الْخَيْرِ أَنْصَارٌ وَأَعْوَانُ  
يَا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ  
أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ  
بِالْأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَالْيَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الْكُفْرِ عُبْدَانُ  
وَلَوْ رَأَيْتَ بُكَاهُمُ عِنْدَ بَيْعِهِمْ  
لَهَالِكَ الْأَمْرُ وَاسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانُ  
لِيَمِثِلَ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ  
إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانُ